

يوم الثلاثاء
١١ كانون الثاني ١٩٤٤

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٠٠ ملا.
في الخارج: عن سنة ٥٠٠

حقيقتنا

جريدة أسبوعية مصورة لنشر مبدأ الإخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

חֲקִיקַת אֶל-אַמֶּר — עֶתָּה שְׁבִיעִי

تل ابيب شارع مكه إسرائيل رقم ٢
من. ب. ١٩٩ تلفون ٢٨٨٠

תל-אביב, רחוב מקה ישראל 2
ת.ד. 199 טלפון 2880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

الحركة التعاونية العربية

في فلسطين

وفد بلغ عدد جمعيات التسليف والتوفير التي تم تنظيمها في القرى العربية حوالي مائة وعشرون جمعية يزيد عدد أعضائها على سبعة آلاف عضو، وتزيد أموالها الاحتياطية ورأسمالها على خمسة عشر ألف جنيه فلسطيني بعد أن كانت مدينة. وقد تلقت هذه الجمعيات من البنوك قروضاً قيمتها ٢٣ ألف جنيه، وأصدرت قروضاً قيمتها ٣٥ ألف جنيه للبنوك، فبارك الله في هذه الحركة التعاونية.

ونذكر على سبيل المثال عدداً من الجمعيات التي تأسست عند سن قانون التعاون سنة ١٩٣٣ ولا تزال قائمة، تحوز النجاح تلو النجاح وتوسع أعمالها وتزيد عضويتها.

«دور البلح» و «جبالية» من أعمال غزة، و «وعين كارم» من أعمال الشرف و «العسة» و «الحالصة» و «سجانية» من أعمال عكا.

ويمكننا أن نأخذ أهداف هذه الحركة التعاونية في تنظيم المزارع العربي على أساس تعاوني الوصول به إلى الأهداف التالية:

أولاً — تحريرهم من قيود الاستبداد والري الفاسد بواسطة جمعيات التسليف والتوفير.

ثانياً — تدريبه على شرائح حاجياته وبيع حاصلاته دون أن يهرز إلى العملاء والوسطاء الذين كانوا ولا يزالون أداة لارهاقه واستغلال مجهوداته.

ثالثاً — فتح أفق هذه المجهودات فشمع فيها تنظيم العمال وحتم على العمل المشترك بشكل يستطيعون فيه التحرر من الاستخدام عند الرأسماليين، وذلك حباً في الوصول بهم إلى مستوى كاف من الدخل يكفيهم لسد أود معيشتهم ويضع مقاليد أمورهم في أيديهم. وقد نشأت عن الحرب ظروف واحوال استثنائية تخص طبقات أخرى من السكان مثل الموظفين وغيرهم، ووجد أن الطريقة

للحل لتخفيف الضائقة عن كاهلهم ومساعدتهم في توفير حاجياتهم الضرورية، هي إنشاء مخازن التعاونية. وقد انشئت خمسة وعشرون جمعية لتعاون في مدن مختلفة في فلسطين، وتسير في شؤونها وفق النظم التعاونية، ويهيئ أعضاؤها منها فوائد جلي لحلمهم على زيادة الاهتمام بأمورهم.

(التي في الصفحة ٤)

توجد في فلسطين الآن حركتان تعاونيتان منفصلتان، أحدهما عربية، والأخرى غير عربية وتقتصر الحديث في هذا المقام على الحركة التعاونية بين السكان العرب في فلسطين...

لما كانت فلسطين بلداً زراعية، كان لا بد أن يواجه المزارع فيها المشاكل والنكبات الاقتصادية التي تحل عادة بالمزارعين في الاقطار الأخرى، وأهمها تعرضه للآفات السابوية وللأوسم الرديئة، فيضطر إلى الاستدانة، والوقوع بين مخالب المزارعين...

وقد شعرت الحكومة بهذه المشكلة وقررت وضع حد لها وإغاثة المزارعين من الآسي النازلة بهم، وقد استدعت في سنة ١٩٣٥ الخبير التعاوني المستر كلند وطلبت إليه أن يدرس حياة المزارع ومشاكلهم ويقدم لها تقريراً بتتائج أبحاثه وتوصياته.

وكان لتوصياته هذه أثرها البالغ في الدوائر الرسمية، إذ بادرت من فورها إلى سن قانون لتنظيم الجمعيات التعاونية وإنشاء دائرة رسمية إطلق عليها اسم «دائرة مسجل الجمعيات التعاونية»، وأعطيت لها الصلاحيات اللازمة لمباشرة العمل والتدخل بمهامه...

ولتحقيق هذه البداية، اتفقت الحكومة مع أحد البنوك لفتح اعتمادات مالية للجمعيات التعاونية التي تشرف هذه الدائرة على تأسيسها، بفائدة قانونية لا تزيد على ستة في المائة، أما الجمعية فيأمنها اقراض المال بفائدة مقدارها تسعة في المائة، وإبقاء الفرق بين الفائدتين كرمح للجمعية بين تغطية نفقاتها وقد فرض على كل عضو في الجمعية المساهمة برأسمالها بسهم واحد على الأقل قيمته جنيه فلسطيني واحد، يسد على عشرة أقساط متساوية، وذلك يؤمل أن يتوفر لدى الجمعية من الأرباح والأرباح وأعمال كاف يفي أعضاءها عن الاقتراض من البنوك.

التصدير من سوريا

تعين لجنة مشتركة من السلطات الفرنسية والبريطانية كل شهر كميات وأنواع الأثمار والخضار التي يسمح بتصديرها من سوريا ولبنان إلى فلسطين.

...



شارع في مدينة برديف التي احتلها الروس في الأسبوع الماضي. واحتلال هذه المدينة قد قرب الجبهة الروسية من الحدود الرومانية.

اقتصاديات فلسطين

ولا يعرف أحد مصر موسم هذه الأثمار في الأشهر القليلة. وكذلك لا مجال للتشاور قبل الأوان. ويشغل نحو ٢٠٠٠ عامل عاملة وموظف في صناعة عفووظات الأثمار الخشبية.

خشب البناء

بعد مفاوضات طويلة توصل جميع تجار الخشب في البلاد إلى اتفاق مع السلطات بشأن توزيع الخشب الموجود في مخازن الحكومة. وقد انشئ لهذا الغرض اتحادات: أحدها للتجار العرب والآخر للتجار اليهود. أما البقية التي ستوزع فتبلغ نحو ٥٠٠ طن. ولهذا الأمر أهمية كبيرة لأن البلاد، وخصوصاً القسم اليهودي منها، في حاجة ماسة إلى استئناف حركة البناء.

٨٢ قرية جديدة

انشئت في البلاد منذ سنة ١٩٣٦ إلى نهاية السنة للصمر ٨٢ قرية يهودية جديدة تضم ١٢,٧٠٠ نفس. أما مساحتها فـ ٢٣٩,٠٠٠ دونم. ومن تلك القرى ٦٨ قرية انشئت على أراض الصندوق القومي اليهودي.

انتاج البذور

تقدم في السنة الأخيرة انتاج البذور في البلاد، وهذا فرع جديد في الزراعة المحلية، انشأته في أثناء الحرب القرى العالية، التابعة للمستد روت حيث تفتتح الآن معظم أنواع البذور للزراعة المحلية. وجودة هذه البذور تحسنت من موسم إلى آخر. ولأنهم ان تفتتح اسواق كثيرة في الخارج لتصدير البذور أيضاً. وقد اتصل بنا أن وزارة الزراعة البريطانية قد عرضت على شركة «هامشير» التعاونية العالية التي تسام في تربية البذور وبيع

معامل جديدة

انشئ في فلسطين خلال سنة ١٩٤٠-١٩٤٢ لا اقل من ٤٧٧ معالاً وورشة جديدة. وقد انشئت معامل وورشات أخرى جديدة في النصف الأول من سنة ١٩٤٣ أيضاً. غير أن هذا السير قد تباطأ في الأشهر الأخيرة بسبب قلة طلبات الجيش ذي قبل. أما قيمة طلبات الجيش والسلطات المحلية من العمال الفلسطينية فكانت ٣ ملايين ونصف مليون ج. ف. في سنة ١٩٤١؛ وفي سنة ١٩٤٢ تراوحت بين ٨ و ١٠ ملايين ج. ف. وفي سنة ١٩٤٣ نحو ١٢-١٥ مليون ج. ف. أي نحو ثلث قيمة الانتاج الصناعي الفلسطيني كله.

الزراعة الخشبية

نشرت جريدة «هآرتس» في عددها الصادر في ٥ الجاري أن نحو ٢٠,٠٠٠ طن من الأثمار الخشبية قد بيعت إلى الآن؛ منها نحو ٢٠٠٠ طن في اسواق فلسطين، أما البقية فإلى انكلترا والجيش والبلدان المجاورة. والأسعار لا تزال منخفضة، أما موسم استغلال الخشبيات في الصناعة (العصر والمحفوظات الأخرى) فلم يبدأ بعد.

قضية اراضي شيخ مونس

على ضوء الحقيقة والواقع

باسعار فاحشة مدهشة؛ أجل على هذه الأراضي فقط تفرض بلدية تل ابيب الضرائب للعقولة المعتدلة جداً. ونعتقد أنه لو اذاع اصحاب للذكر التي نحن بصدهاء الاسعار التي تقاضوها والاسعار التي يريدون تقاضيا في المستقبل عن كل دونم من اراضي النناء التابعة لهم، لعرف الجمهور العربي أن ضرائب بلدية تل ابيب زهيدة جداً.

وبهذه المناسبة نود أن نعالج المسألة من ناحية أخرى فنقول: ترى ماذا تفعل بلدية تل ابيب بالأموال التي تجبها من اصحاب الأراضي هؤلاء؟ كيف وفي أي سبيل تنفق البلدية تلك الأموال؟ انما تنفقها في سبيل ضمان شروط الصحة لجميع سكان البلد دون أي تمييز؛ وعلى تشجير جانبي الشوارع وإنشاء الحدائق العامة وعلى تشجيع التقدم في نواح شتى لصالح جميع السكان الخ. وليس من العدل أن اصحاب الأراضي الأغنياء الذين سيصبحون غنياء في القاء لوجود اراضيهم الصالحة للبناء بجانب تل ابيب؛ أجل ليس من العدل أن يساهم هؤلاء بقسط ضئيل جداً في توفير شروط الصحة والتقدم للطبقة العربية الفقيرة التي تعيش بينهم!!

نيويورك (ستا) — مرجح للتر صموئيل كوهن، رئيس مكتب الاحصاءات الحربي التسايح لجبر المؤسسات الخيرية الأمريكية، انه سيصدر عما قريب كتاب يحوي على تقرير مختصر يبين منه ان نهاية سنة ١٩٤٣ كانت نصف مليون من اليهود غنيمون في الجيش الاسيري منهم ٥٠ ألف ضابط. كذلك جاء في التصريح ان لا اقل من ثلث اللاجئين اليهود إلى الولايات المتحدة انضموا للجيش الاميركي.



جنود بريطانيون مسلحون يقومون بحراسة قافلة من الاسرى الالمان أثناء انزالهم في احد الشواطئ البريطانية.

في ميادين الحرب والسياسة

يتقهرقون ...



مت مراسل حربي اميركي الى جريدته برسالة عن حالة الامم في الجبهة الروسية. وقد ارفق رسالته بهذه الصور التي التقطها لثلاثة من كبار القواد الامم ، مضيفا للملاحظة الآتية : «للم استطلع ان النقط سوى صورهم من الخلف لأنهم في حرب دائم .»

تقدم الجيش الاحمر

احرز الجيش الاحمر في الاسبوع للتصميم احد انتصاراته الكبرى في الحرب الحاضرة. ونفى بهذا احتلال مدينة كيروفوفراد ، وهي مركز صناعي هام ومركز شبكة للواصلات في قسم اوكرانيا الذي لا يزال في ايدي الالمان. وبواسطة هذا الاحتلال أصبحت حالة نصف مليون من الجنود الالمان في تلك الجبهة في خطر عظيم. ذلك لانه لم يبق لهم في تلك المنطقة ، للسرورف باسم «قوس نهر دنيبر» ، الا مخرج ضيق جداً. لذلك سيضطر الآن الجنرال فون مانشتاين الالمانى الى سحب جيوشه بسرعة من هناك خلفاً وراءه الدبابات والمدافع الكبيرة. وقد أدت خطة الروس في شن الهجمات في عدة جهات في آن واحد، الى عدم تمكن القيادة الالمانية من ارسال نجدات سريعة من جهة الى اخرى. كما ان حالة الطقس

اذناب هتلر

أصبح اذنان هتلر ، ونفى بها الحكومات البلغارية والرومانية وللجبهة في حالة لا تحمد عليها. هذا بسبب اقتراب الجيوش الروسية الى حدودها من جهة ؟ والخوف من افتتاح جبهة جديدة ، بريطانية اميركية ، في اوروبا الجنوبية الشرقية مما يقرب من جهة ثانية. وقد اشيع في الاسبوع للتصميم ان انضالاً سياسياً



مدفع اميركي من طراز «بريت» الذي صنع المجانيب في الجبهة الايطالية.

تيمورلنك السفاح

ولهذا دعي «تيمورلنك» اي «تيمور الاعرج» . اما اصله فمن عائلة بسيطة . كان والده تيراغاي احد احفاد قائد جنكيز خان الاكبر ، يتزعم قبيلة صغيرة . ولد تيمورلنك عام ١٣٣٦ في كيش . ولم يكن يشب عن الطوق حتى خاض غار الكفاح والمعارك فاخذ يحارب خصومه واعداه الكثيرين . وكانت حياته منذ بدئها مليئة بالمغامرات والمخاطر ، واتفق له في سن شبابه الاولى ، ان التي نفسه شريداً طريداً في الصحراء الواسعة الاطراف ، وكل ما يملكه قليل من اللعاب عمل على حمار وفرس هزيل تركبه زوجته

ان المآزر البشرية التي يسبها هتلر ، مكتبة ما تبيد الى الذاكرة حروب نابليون وجنكيزخان وتيمورلنك. والى القراء هذه مختصرة عن حياة تيمورلنك مقتبة عن مقال ورد في مجلة «دورلدايست» طويل القامة ، ذو شعر اشقر طويل حمراء ، وجسم قوي عضلي عريض درع متين تكسوه ثياب حريرية فاخرة ، هكذا يصور لنا المؤرخون تيمورلنك السفاح التتار الذي عاش في القرن الرابع عشر . وكان يحب الابوة والفخفة الى حد بعيد ، الا ان سعادة واحدة كانت تجرح كبرياءه وتقلل من غطرسته ، لا سيما عندما تحاول للنسب ، ذلك انه كان اعرج .

حدث في بلغاريا . غير انه لم يرد تأييد لهذه الاشاعة بعد . وبدأت الحكومة الرومانية تسحب جيوشها من الجبهة الروسية الجنوبية ، كما امرت الرومانيين الذين اتخذوا مقاطعة اوديسا موطنهم ، ان يصفوا اعمالهم استعداداً للعودة الى وطنهم . وتسود للجر الحيرة التامة ازاء الانتصارات الروسية والانهمزامات الالمانية ، غير ان الجيوش الالمانية ودائرة استخباراتها لا تزال قابضة على زمام تلك البلدان ، كما ان الكثيرين من سكان تلك البلدان قد ربطوا مصيرهم بمصير هتلر ، بحيث لم يبق لهم اي طريق للتراجع .

هرب الهتلريين

وفي ذات الوقت بدأ النازيون ، الذين اتخذوا بعض مقاطعات بولونيا وطناً لهم ، بعد ان طردوا البولونيين من هناك ، اجل بدأوا يهربون من المناطق القريبة من الجبهة الروسية .

تيمورلنك

الجابي المحبوبة . ولكنه بفضل شجاعته وجراته وحيلته في عقد المؤامرات وانتخاب الحلفاء ، توصل لان يكون زعيم بلاده ومنقذه الاكبر ، وهو لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره . وفي سن ال ٣٣ أصبح الحاكم بامرته على مختلف القبائل التي خضعت لسلطانه وجعل مقر حكمه في ميرقند .

لم يطل العهد حتى اخضع النفوس ليدن ، ولكن هذا لم يكف لاشباع جشعه ، فاخذ يتطلع الى بلاد الفرس وطمع في الاستيلاء عليها . فجدد لهذا الغرض سبعين فرقة مدججة بالسلاح ، وتقدم نحو الخليج الفارسي بجيشه القوي الباسل . ثم خضعت له اصفهان ولكنها عادت فخزت الدمام وثار عليه وعلى جيوشه . فوقع فيها تيمورلنك انتكاسة انتقام : قتل بعد السيف عشرات الآلاف من اهاليها واقام برجاً هائلاً من جاجم القتلى والضحايا .

في عام ١٣٨٨ عندما بلغ سن ال ٥٣ ، أصبح الحاكم المطلق في آسيا للركزية وايران . واتسعت مملكته وكبر نفوذه . وكذلك كبرت مطامعه واشتدت مطامعه واخذ يرنو ببصره نحو الهند . وكان جيشه كبير العدد منتظماً ومزوداً احسن تزويد . ولذا شعر بأنه على استعداد لان يشد رحاله ويسعى للاستيلاء على بلاد الهند الواسعة

وقد صدرت تعليمات لجميع الاممات في بولونيا وفي جميع البلدان المحتلة الاخرى بخصوص ما يترقب عليهم عمله في حال تراجع الجيوش الالمانية ، لكي لا يبطش بهم الاهالي للتعطشون الى الانتقام والاخذ بالنار . ويرتقب جميع سكان اوروبا المحتلة ذلك اليوم للشهود وبأخذون السمعة له . وقد بعثت الحركة السرية الفرنسية رسالة الى الجزائر ، اي الى حكومة الجنرال دي غول ، لاستجلاب كيانات كبيرة من الاسلحة .

حركة في الأرجنتين

ظهرت مؤخراً حركة فاشية في بلاد الأرجنتين ، التي لا تزال تؤيد المحور في امريكا الجنوبية . وكانت خطوتها الاولى ، كما هي العادة لدى الفاشيين ، اضطهاد اليهود . اما قصدها فهو اثاره هياج وحركة في امريكا ضد سياسة الحلفاء لمرقلة للساعي الحربية .

الارجاء

وقد دخل مدينة دلهي وهو في الستين من عمره ، وكان غزوه للهند من اهل الفزوات واكثرها سخياً ، هذا عدا المائة الف اسير الذين قتلوا بامرته . وما يجدر ذكره انه خلال شهر واحد شن ٢٧ معركة دامية . ولم يعد الى ميرقند الا مغموراً بالاسلاب والفتائم . كما انه استحضر معه مائتي بناء لبناء مسجد عظيم على غرار مسجد مشهور شاهده في الهند . لم يكتف تيمورلنك بهذا بل تابع فتوحاته ولم يتوقف الا عند بغداد فاضع اهاليها ، ولما غادرها تفتت خالية من التينذ والحكام من الناس . اما التينذ فقد صبه في النهر ، واما الحكام كالعلاء والمهندسين والفلكيين فارسلهم الى ميرقند .

وعاد تيمورلنك الى بغداد عندما نشبت الثورة فيها وشد الحصار عليها . والتفكير فقط في ذاك الحصار الهائل واخبره يشب لمولها الولدان . فقد حدث ذلك ايام الصيف حين اشتداد الحر الى درجة ان الطيور كانت تقع ميتة على الارض . ورغم هذا اقتحم جنود تيمورلنك للدينة ومثلوا بسكانها اشنع تمثيل ، واحملوا فيهم التفتيش والدم ، من اهل واطفح ما سجلته صفحات التاريخ المود . وانتهت المجزرة عن ٩٠.٠٠٠ جمجمة تكوّن منها ١٢٠ عاموداً من الجاجم ، تذكراً لذلك



جلالة ملك بريطاني يصافح الراسخين العسكريين اثناء زيارته الجبهة .



ستانيسلاف ميكولايتشك رئيس الحكومة البولونية في المهجر . بمناسبة اختراق الروس حدود بولونيا وعلى أثر تصريح ميكولايتشك الاخير واوامره التي اصدرها الى الحكومة السرية في بولونيا .

« اني مسخرت اذ عن لي كيف ان الله اراد منح السلطة الى العالم لرجل اعرج مثلي ولاخر اعور مثلك .» وروى التاريخ ان يازيد وضع في قفص من حديد حيث اقي حفته . غير ان آخرين يرون ان يازيد دعي الى حضور حفلة عظيمة اقيمت بمناسبة انتصار تيمورلنك عليه . وقد اجلس يازيد بعد ان زين صدره بجميع شارات سلطنته الى جانب تيمورلنك ، واضطر الى مشاهدة الحسان التركيات الاسيرات وهن يرتعن عرايات وينشدن اغاني الحب الخلية امام جماهير المتفرجين . ويقال ان هذه المناظر آذت يازيد الى درجة انه وقع ميتاً اثناء الحفلة .

بعد ان أصبح تيمورلنك سيد آسيا ، وجه نظره الى الصين ، وفي شهر تشرين الثاني عام ١٤٠٤ توجه الى رأس ٢٠٠.٠٠٠ جندي نحو كافي . ولكن ثلجاً كثيفاً باغتهم في الطريق فاضطروا الى التوقف في اوتارا ، وانتظار الربيع لتابعة الزحف . وهناك وافاه اجله ، وهذا اسدل الستار على عظمته ووضع حد لتلك للجزرة الهائلة التي جرها عبده على الانسانية . وحطت جثته بالمسك وماه الورد ، ثم كفن بالكتاف الدقيق ووضع في تابوت من الابنوس ، وارسل الى ميرقند ليدفن هناك في «روما» التي انشأها في قلب الصحراء . والتي ملكت قلبه اثناء حياته .

سويد بلان الديموقراطية الحقة

لها هذه المفخرة على صفحاته البيض . يوجد اليوم في سويد ٢٠ لاجئ من زوج و ١٠ آلاف من فنلندا و ٥ آلاف من اللاتيا ، تضاف اليهم الآن بضعة آلاف لاجئ من دانمارك . ان عدد السكان اليهود في سويد لا يزيد على ٧٠٠٠ . ومع ان جلهم اعنياء ، الا انه ليس بمقدورهم اعادة آلاف اللاجئين اليهود الذين يتوافدون على بلادهم . لاجل هذا تقوم جمعيات ومؤسّسات غير يهودية بتقديم قسطها من المساعدة لهؤلاء اللاجئين .

اما ملك سويد غوستاف الخامس فهو اليوم قد بلغ ال ٨٥ من العمر ، وقد مضى على ارتقائه العرش الملكي ٣٥ عاماً . ويلبب لملك دوراً هاماً في

الانتقام الفظيع . هذا وقد دكت ابنة بغداد واصبحت مدينة الحلفاء الزاهرة اطلالاً دارة ينق فوقها البوم ، ولم يسلم منها سوى الجوامع .

دوخ تيمورلنك الامصار وبلغ صيته الآفاق حتى صارت البلاد ترتعد فرقاً لساع خبر زحفه عليها . واستولى بعدئذ على حلب واندفع كائوابه القاتل نحو الشام خلفاً فيها الدمار والبوار . ولكنه قبل ان يأمر بدكها متع نظره طويلاً في مبانيها الرائعة . لا بل انه طلب الى مهندسيه نقل تصميم مسجد راقه فيها واستحوذ على له . وقد انشأ فيها بعد مسجداً حسب هذا التخطيط في ميرقند .

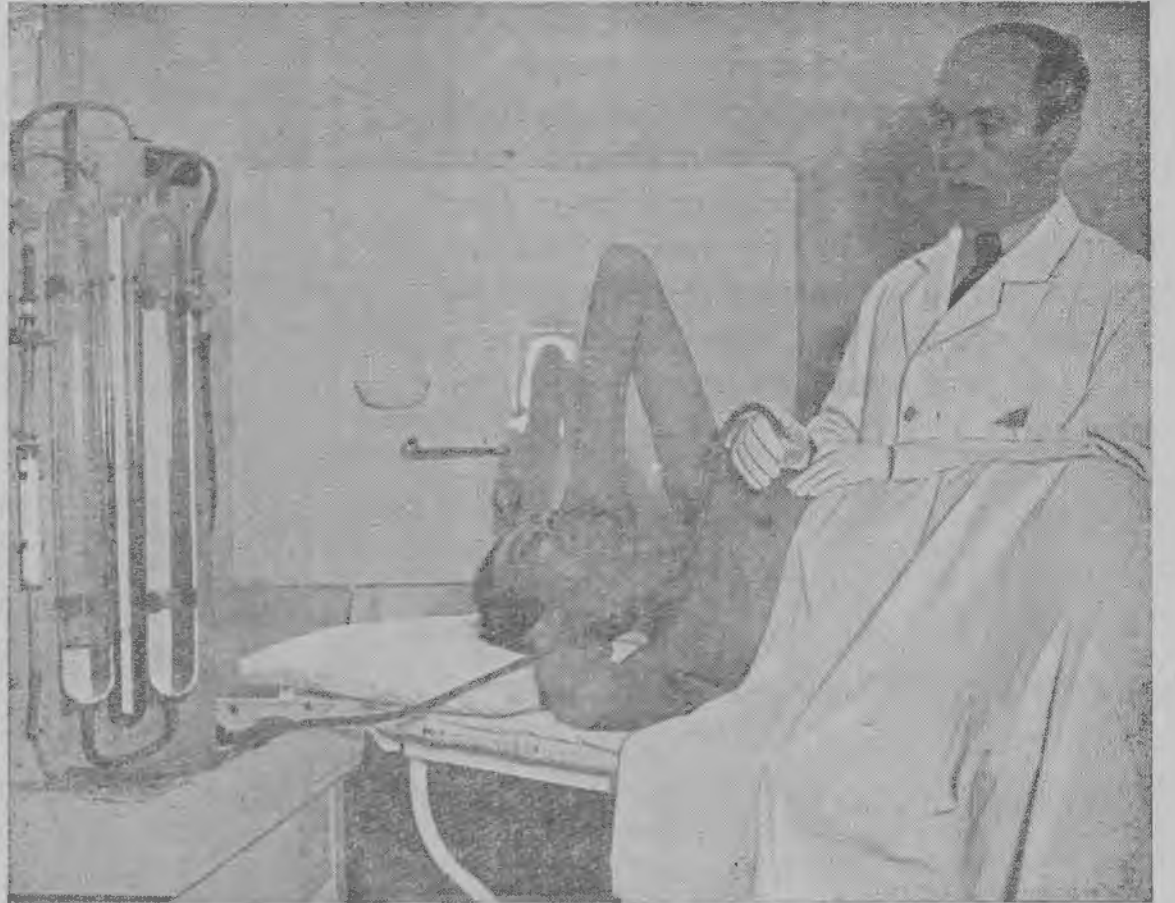
وقد تاصلت عدوة صريرة بين تيمورلنك وبين يازيد ملك الاتراك الذي كان يلقب بالاعد . وتبادل الاثنان رسائل الاهانة والطعن ، مما جعل مراحل الحقد والضغائن تغلي ، واجتمع اوار المعارك .

وشن تيمورلنك حملة شمواء على جيوش يازيد في عام ١٤٠٢ واستلحم الجيشان في معركة هائلة في قلب الصحراء ، انتهت بفوز جيوش التتار على الاتراك واسر يازيد . ولما اقتيد يازيد امام تيمورلنك اتم هذا الاخير لدى رؤيته ان خصمه عور . فغضب يازيد وقال : « ان السخوية من ابتلاه الله يجب حرام » فاجاب تيمورلنك منهكاً :

سويد هي احدى البلاد القليلة في العالم التي تسود فيها ديموقراطية حقة . وهي بلاد صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها ستة ملايين ونصف مليون نسمة . وقد اشتهرت في هذه الحرب بما اظهرته من رحابة الصدر في ايواء اللاجئين الهاربين من الجحيم النازي . وكان آخر عمل مشرف قامت به سويد في هذا المضمار ، فتح ابوابها امام اللاجئين اليهود الهاربين من دائمك ، تخلفاً من الاضطهاد الفظيع الذي بدأت السلطات هناك تسوّمهم اياه . ولم تكتف سويد بهذا ، بل رفعت صوتها عالياً محتجة ضد تصرفات النازيين الممجية ، غير آبهة للمواقب التي تسببت عن موقفها هذا . وقد نظر العالم الحر الى عمل سويد هذا نظرة اعجاب وتقدير . ولا شك في ان التاريخ سيسجل

براعية في فاب قيوص «ألونيم»

مكافحة داء السل في فلسطين



الدكتور فايل مدير المستشفى بصدد علاج أحد مرضاه بآلة التي اخترعت حديثاً لعلاج داء السل.

لا يستطيع الوقوف ...

للكتاب الأفرسي جورج كورتلين

الطبيب: (عسكاً قبضته بيده)
أهنا ولد مريض؟
السيدة: أجل، تفضل ادخل يا
دكتور. لا أدري ماذا جرى لولدي،
تصور بنفسك سيدي الدكتور: منذ
هذا الصباح والولد يسقط ويسقط طيلة
الوقت.

الطبيب: يسقط؟
السيدة: أجل يا دكتور. طيلة الوقت.
الطبيب: إلى الأرض؟
السيدة: إلى الأرض
الطبيب: غريب جداً.. كم عمره؟
السيدة: أربع سنوات ونصف.
الطبيب: يا لله! في مثل هذه
السن يعرف كل غلوك الثبوت على قدميه
كيف ابتدأ الامر؟
السيدة: الحق أقول لك اني لست
افهم شيئاً. بالأمس كان الصبي يمشي
الجسم نشيطاً يذهب في البيت كأنه ارنب
صغير. وفي هذا الصباح ايقظته كالعادة

ثم البسته الجوارب والبنطلون، وواقفته
على رجله، واذا به يسقط!
الطبيب: ربما تعثر قدمه او
زقت؟
السيدة: على راسك! اسرعت
اليه وانقضته ولكنه سقط ثانية. ذهلت
ايما ذهول وعدت فأنقضته.. فسقط الى
الأرض! وهكذا تكرر الامر سبع
او ثمان مرات متوالية. قصارى القول،
يا دكتور، لست أدري ما السبب ولكنه
منذ الصباح يسقط كلما حاول الوقوف
على قدميه.

الطبيب: يا لله! لا يجب العجب! هل
استطيع رؤية المريض الصغير؟
السيدة: بالطبع
(تخرج السيدة وتعود حاملة الولد
بين ذراعيها وسجاؤه تدل بوضوح على
انه بتمام النافية والسحة. وهو يرتدي
بنطلوناً فوقه مثير عريض).
الطبيب: ياله من ولد جميل

وسم! اوقفه من فضلك على رجله
لأرى. (توقف الام ايها فيسقط).
الطبيب: مرة أخرى من فضلك.
(تكرر التجربة. الولد يسقط)
السيدة: مرة أخرى؟
(تجربة ثالثة. للريض الصغير
يسقط للمرة الثالثة.)
الطبيب: (يردد لنفسه) امر غريب
لا يصدق! (ثم يخاطب الولد الذي تسنده
امه من تحت ابطنه): قل لي يا حبيبي
هل تشعر بألم ما؟
الولد: لا يا سيدي.
الطبيب: الا تشعر بسوجع في
رأسك؟
الولد: كلا يا سيدي
الطبيب: هل تحت جيداً في الليل؟
الولد: أجل سيدي
الطبيب: هل تشعر بشهية للطعام؟
اتود ان تتناول الآن من حساء؟
الولد: أجل سيدي.
الطبيب: ما من شك. (بثقة)
شك.

السيدة: شلل... يا الهي!
(ترفع يديها الى السماء فيسقط
الولد)
الطبيب: آسف سيدي. أجل،
شلل تام اصاب الاعضاء السفلى. وسعترين
حالياً بهنيئك ان جلد القسم الاسفل قد
قد كل حاسة.
(واتناء تكلمه يقرب الطبيب من
الولد يريد اجراء التجربة. ولكنه

بيع العالم في المزداد العلني
أجل ليس هناك خطأ مطبعي
بل المقصود بيع العالم. في الكلمة
الحقيقي.

في القرن الثاني بعد الميلاد اغتيل
القيصر الروماني برتيناس وكان
للفتناء رجال حرسه الخاص الذين
تآمروا على قتله. ولما نفذوا مؤامرتهم
عرضوا بيع الامبراطورية الرومانية
لن يزيد في الدفع. وكانت الامبراطورية
الرومانية في ذلك العهد تضم كل العالم
للمعروف المكتشف الى ذلك الحين.
وفي ٢٨ من شهر آذار سنة
١٩٣١ م. تقدم رجل غني جداً
يدعى سالفيسوس يولييانوس ودفع
مبلغاً عظيماً لقاء العالم، وهذا المبلغ

ملاحظة:

الصورة المنشورة على هذه الصفحة
اخذت من مجلة «هفغال» العربية التي
تصدرها وزارة الاخبار البريطانية
بواسطة مكتب الطبوعات بالقدس.

نهاية محاكمة

(التي من الصفحة ٢)

تتفرقوا بجرائمهم وجرائم اسياكم التي
سودت وجه تاريخنا بدل ان تلصقوا
التهم الباطلة بالابرياء، وتوهموا الناس
بانكم تحافظون على سلامة البلاد باسم
العدالة والقانون؟

هنا سكوت قليلاً وقد لوحظت
علامات التهييج التي اثارها كلامه في نفس
رجال الاستابو، ثم اورد دون خوف:
... والآن لماذا تترددون في تنفيذ
حكمكم؟ ولماذا لا تأمرن بطلاق النار
وبذلك تسدلون الستار على هذه المهرلة؟

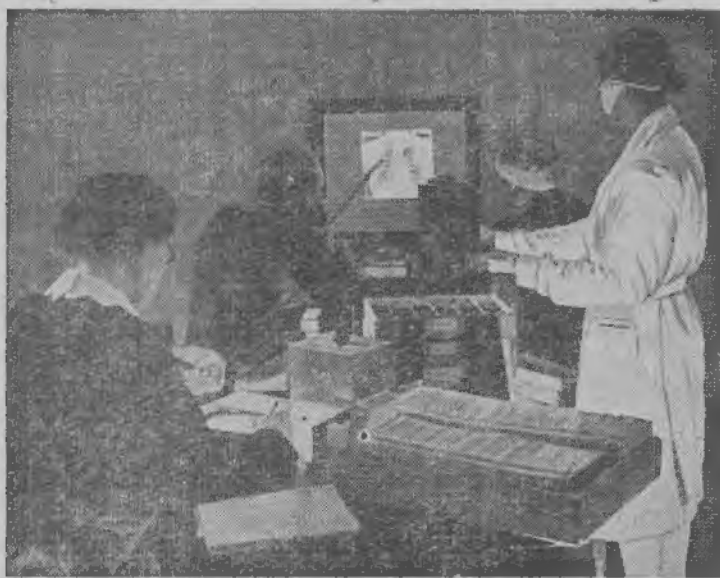
تكهرب جو القاعة وجلس الحضور
انفاسهم عندما نهض الحاكم العسكري
للنطق بحكمه بحق المتهم. وشمر برنارد
بدنو اجله واخذت ترن في اذنه الكعكة
الرهية التي طالما رددتها جدران هذه
القاعة..

وما كاد رئيس المحكمة يحرك
شفته حتى ارتجت القاعة ارتجاجاً هائلاً
غنياً عقبه انفجار مريع، زرع الدمار
والبوراء، فتطايرت الاشلاء من هنا
وهناك، وتعلت اصوات العويل والصياح
من كل حذب وصوب... ثوان معدودة
انقضت واذا بالقاعة ومن بها تسدو قاعاً
صفصفاً اختلطت فيها حطام البناء وحطام
اجساد هسحتها طائرات الحلفاء، التي
تزدور العاصمة برلين بين حين وآخر،
لتذكر البرابرة الجناة بان يوم الاقتصاص
قريب، والويل للطغاة من يوم الدين.

القدس: ر. حابر

الشول: الدكتور شاول هرتلي
صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة
لعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «احدوت» ٣٠ ض.
تل ابيب شارع مقوه اسرائيل ٦

التصوير بأشعة رنتجن يساعد على مكافحة المل. وقد تقدمت هذه الوسيلة
كثيراً في اكتفا في اللة الاخيرة.

فريق من الممرضات والناتقات في حديقة المستشفى في سافد

في مستشفى «مقور حابر»
في القدس - الدكتور
فايز بنحس تصوير رنتجن

عملية التصوير بأشعة X

في مستشفى «مقور حابر» بالقدس
ممرضة تضع عصابة لطفل مريض

الاحداث المرضي يتناولون الطعام الخاص الذي هي لهم.